

موقف المقوقس والروماني من المفاوضات | قصة الخلافة الراشدة

[301]

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مع الحلقة الثالثة بعد المائة من قصة الخلافة الراشدة وهي الحلقة الثانية والعشرين من قصة فتح مصر. وفي الحلقة الماضية اتكلمنا على المفاوضات التي كانت بين عباد ابن الصامت رضي الله عنه والمقوقس حاكم مصر في ذلك الوقت. وقلنا ان المقوقز كان معه قال -

00:00:00

الجيوش الرومانية في مصر. فواقف في الهيلمان بتاعه او الحاشية الكبرى يعني قادة الجيش الوزراء على على رأسهم في مفاوضات مع عباد ابن الصامت ووقد صغير من المسلمين. وذكرنا ان عبادة ابن الصامت عرض وجهة -

00:00:20

نظر المسلمين في الفتح. اولا هو سلك الترهيب. يذاكر قوة المسلمين وقوة الجيش المسلم اللي وافق برة. وان هو ما عندوش اي في نوع من الرهبة من الجيوش الرومانية والحاجة الثانية اتكلم على فلسفة الجهاد في الاسلام ورؤيه المسلمين للغنية. وانهم لم يأتوا الى مصر او الى غيرها من البلاد -

00:00:40

طلبنا للدنيا ولا للاستكثار من هذا المتع الزائل. انما كل همهم هو ارضاء الله عز وجل. وان هؤلاء القوم يعني حاربوا دين الله عز وجل وحاربوا المسلمين بل وبدأوا المسلمين بالقتال. ولذلك هو هم جاءوا الى هذه البلاد بهذه النوايا ولا -

00:01:00

ينظرون بالمرة الى متاع الدنيا. وعندهم القنطر من الذهب يساوي الدرهم. وما فيش عندهم اي نوع من الرغبة في الدنيا. وكل مراتهم على الآخرة حتى في جملة جميلة قالها عبادة ابن الصامت ولم اذكرها في الحلقة الماضية بيقول في هذه الجملة عشان نلخص بها ما -

00:01:20

المعنى اللي هو يعني بيريده يقول وان كان له اي للمسلم يعني قنطر من ذهب انفقه في طاعة الله واقتصر على هذا الذي بيده ويبلغه ما كان في الدنيا. يعني ايه الكلام ده؟ يعني انا بقول حتى لو انا امتلكت قنطر -

00:01:42

من ذهب هانفقة في سبيل الله. واحتفظ بما يكفي لأكلة وشمرة. اكلة اشد بها الجوعى وشمل التحف بها وانقططت تستر فكل يعني هدفه من الحياة كله ان هو يحصل هذه الدراهم القليلة التي تكفي له طعام اليوم واللبس الذي يستره -

00:02:02

وغير كده مش عايز من الدنيا ولو تيسر لي ان يكون لي عندي ان يكون عندي قنطر من ذهب انفقه كله في سبيل الله. وطبعا ده برضو مستوحى من كلام الحبيب صلى الله عليه وسلم من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:02:22

هو قال قبل كده انه ما اه احب ان يكون لي لي مثل احد ذهبا يعني جبل احد الرسول عليه الصلاة والسلام لا يتمنى ان يكون عنده في بيته او في او في ممتلكاته مثل جبل احد من الذهب -

00:02:36

لا يحب هذا الا ان اقول به الا شيئا ارصده لدیني. او اقول به في عباد الله هكذا وهكذا. يعني افر هذا الجبل من الذهب في سبيل الله احتفظ بس بالجزء اللي يكفي حياتي اللي هو يكفي اكلة وشاملة ولو كان علي دين لو كان علي دين احب اسد -

00:02:55

بتاعي فاحتفظ بالشيء اسد الدين بتاعي. لكن غير كده افرقه هذا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم لما قاله لابي ذر رضي الله عنه. فده المعنى الذي ترسخ في وجдан عبادة ابن الصامت. فيبيقولوا بمنتهى الصدق. وهو واقعي. يعني الكلام ده مش كلام نظري. مش

كلام خطب. بيقوله -

00:03:19

مجرد انهاء الحوار لأ هو فعلًا دي قناة عبادة ابن الصامت وقناة عمرو بن العاص وقناة الجيش الفاتح. ولما جل ذلك كان الجيش عند

قدرة على مواجهة الجيوش الضخمة ما هو اسخن خايف بالمرة لانه مش باقي على دنيا - 00:03:39

ده كلام عبادة ابن الصامت. المقوف خاف من الكلام. ارتهب من من قوة الاداء عند واد ابن الصامت. والرؤيا التي عنده لكنه زي ما يكون هو مش فاهم طبيعة هذا الكلام. يعني هو هو خايف من - 00:03:57

مسلمين ولا يريد ان آآ يعني يعني آآ يقاتلهم لكنه مش مستوعب تماماً طبيعة هذا الحوار. ولا فاهم ازاي في ناس مفضلين الاخرة على الدنيا بهذه الصورة. ولا ازاي في ناس زاهدة في المال الى هذه الدرجة؟ ولا ازاي ناس مش خايفه من الاعداد وهم - 00:04:17
طيبهم عددتهم قليل مش خايفين من الكثرة مش قادر يستوعب هذا الموضوع وجاء هذا المعنى في كلامه على عبادة ابن الصامت.
قال ايه؟ كلام المقوف كان بيحمل معنيين برضو. معنى الترهيب ومعنى - 00:04:39

ترغيب يعني هيحاول يخوف عبادة ابن الصامت ويطمعه. ده وده زي ما هو بدا ابن الصامت حاول يخوف المقوف اشرح له فلسفة الجهاد في الاسلام المقوف برضه عنده طريقته. اللي بتوضح ان هو ما كانش مستوعب كلام عبادة ابن الصامت زي ما قلنا. اول حاجة قالها له الترهيب - 00:04:59

قال له ايه؟ قد توجه علينا لقتالكم يعني احنا بنقول له احنا جاي لنا دلوقتي مدد من الرومان جاي في السفن قرب يصل مصر. قد توجه علينا تالكم من جمع الروم ما لا يحصى عدده - 00:05:19

انت دلوقتي مقابلنا احنا هنا الجيوش الرومانية في مصر حوالي مائة الف. لكن اللي جاي ما لا يحصى عدده. قوم بيخوفوا من الرومان اللي جايين. قوم معروفون بالنجدة والشدة. ما يبالي احدهم من لقي ولا من قاتل. وانا لنعلم ان - 00:05:37

انكم لن تقوى عليهم ولن تطيقوهم لضعفكم وقلتكم تبقى دي اول رسالة بيوصلها المقوف لعبادة ابن الصامت. جاي لكم اعداد لا تحصى. طبعاً هو لو يعني كلامه منطقي وعقلاني طب انت ليه بهذه الاعداد الضخمة ما حققتوش النصر على المسلمين في الشام - 00:05:57

والشام اسهل من مصر لأن الشام اقرب للاناضول اقرب لعقل الدولة البيزنطية يعني الجيوش البيزنطية اللي بتخرج من الاناضول خلاص على ابواب الشام. مش هتدى مشوار ضخم لحد مصر. ومع ذلك اتغلبتوا مرة واثنين وتلاتة عشرة. وضاعت الشام منكم - 00:06:21

يعني كلامه برضو مش منطقي هو كلام متعرج. يعني واحد مش متقبل الهزيمة واتغلب بعشرة عشرين مرة قبل كده وبرضه مش مت قبل الهزيمة في بيقول اي كلام وعبادة ابن صادم مستوعب الكلام ده كوييس. عارف ان هو الجيش الروماني ديت عمره ما خاف منها. وانتصر عليها قبل كده مراراً في الشام - 00:06:41

القضية لكن الثاني ما عندوش غير كده. ما عندوش غير ان هو يخوفه. هو انا بنقول له فعلاً لو عندك هذه الاعداد التي لا تحصى من الجنود. الذين لا يباليون - 00:07:01

يعني باي معركة ولا اي اي جيش قاتلوه. ليه الناس دي اتغلبت في الشام كل هذه المعارك؟ وليه احنا استطعنا غزو ومصر من رفح للعرיש للفرمل بلبيس لحد ام دينين لحد ما جيناكم عند حسن ابليل وانت سايبينا - 00:07:11

فالكلام يعني كلام ما هو اسخن كلام منطقي لكن هو ده اللي عند المقوف. حته الترهيب الاولى ديت. وبعددين جاب له بقى الترغيب. عشان برضو يكشف لنا التناقض في كلام المقوف. كلام عبادة ابن الصامت كان متوازي - 00:07:30

جداً ما فيهوش اي تناقض كلام بيعبر عن طبيعة واحدة الكلام اللي قاله بيخوف به المقوف من ان احنا عندنا رجال ما يعييوش حد مبرر بالمعنى الدعوي اللي قاله ان احنا مش همنا على الدنيا وطلبنا للآخرة فمش باقيين على شيء في الدنيا - 00:07:49

فده متناسب مع ده. ده كلام المقوف هنا متناقض. ازاي متناقض؟ الاول بيقول له ان احنا هييجي لنا اعداد لا حصر لها من الجنود من الجيوب والجيوش بتاعتنا ما حدش يقدر يقابلها. طيب ماشي. الجزء الثاني بقى هيقول فيه ايه؟ اللي هو جزء الترغيب. بيقول له ايه؟ بيقول له وقد اقمت - 00:08:11

الكلام المقوف وقد اقمتم بين اظهرنا اشهر. بقى لكم دلوقتي اكتر من شهر في مصر. وانت في ضيق شدة من معاشكم وحالكم.

شايفين لبسكم مقطع واحوالكم يعني لا تسر ما هو شكلكم فقراء بسطاء - 00:08:31

وشدة من معاشكم وحالكم ونحن نرق عليكم لضعفكم ما شاء الله الحنية اللي عند ام قوس يقول له ونحن نرق عليكم صعبانين علينا ونحن نرق عليكم لضعفكم وقلتكم وقلة ما بين ما بين ايديكم - 00:08:52

ونحن تطيب انفسنا. يا ما شاء الله عليك. كريم قوي. ونحن تطيب انفسنا. ان نصالحكم على ان نفرض لكل رجل منكم دينارين دينارين. شف الجيش بتاعكم اتناشر الف برة. كله - 00:09:11

واحد من الاتناشر الف دولت هنديله دينارين. ولاميركم مائة دينار. ما شاء الله! عمرو بن العاص هيدي له ايه؟ مائة دين ولخليفتكم الف دينار. عمر بن الخطاب في المدينة كان مش ناسيبيه. فدي ايه؟ دي الرشوة اللي قدمها المقوقس. فتقبضونها - 00:09:32

وتتصرفون الى بلادكم قبل ان يغشاكم ما لا قوته لكم به. هنا خد الفلوس ديت وروحوا بلادكم وخلاص ده التناقض اللي بقول لكم عليه مين انت بتخوفه ومنين عنك استعداد تدفع هزه الاموال عشان تتجنب الحرب - 00:09:52

طب ما ده فيها شيء من الذلة انت تدفع لهم فلوس عشان يسيبوك يعني لو انت فعلًا قوي قادر على الحرب ما تطلعش ما تطرحش هذا الطرح باش انا عندي هادي لكل جندي اربعه وعشرين الف آآ دينار وعندك آآ بعد كده في آآ - 00:10:11

اه مية للقائد والفال للخليفة وطارح المفاوضات يعني انا عايز عايزي مسلا اقول لك لا والله خلهم بدل درارين اربعة ولا خمسة ولا عشرة وخلி للالف عشر تلاف بدل الخليفة عشر تلاف بدل الف يعني فتحت مجال الارقام - 00:10:31

طب انت اذا كنت فاتح هذا المجال وانت بيكى عنك جيش قوي بيكى انت كلامك متناقض يا اما جيشك ضعيف وانت خايف بتدفع فلوس انت راجل غني بس ضعيف واما ان انت اه اه جيشك القوي دهوت يعني معلومة مش صحيحة ما عندكش كيس قوي ولا حاجة يعني انت - 00:10:50

يعني انت عايز ايه؟ كلام متناقض فعلا مش مفهوم فعيادة ابن الصامت رد على ترهيب المقوقس وترغيبه. قال له ايه بقى؟ شف كلام عبادة ابن الصامت بمنتهى الصلابة ووضوح الرؤية هو ده كلام لانه بيتكلم بصدق - 00:11:10

فيبيتكلم بمنطق مفهوم فيبيقول له يا هذا بيكلم الواقع بس يا هذا لا تغرن نفسك ولا اصحابك ما تضحكش على نفسك. اما ما تخوفنا به من جمع الروم وعددهم وكثرتهم. وانا لا نقوى عليهم فالعمري ما هذا بالذى تخوفنا به - 00:11:29

ولا بالذى يكسرنا عما نحن فيه. انا عمري ما ما وصفت لي من قوة الرومان احنا عمرنا ما هنخاف. وقال كلام كتير في في الجزئية ديت يعني ده مختصر اللي بيقوله وبعدين بيقول له ايه؟ وان منكم حينند لعلى احدى الحسينيين. بصوا خلاصة الموضوع. المعركة اللي بینا وبينکم - 00:11:48

كن في ارض القتال هيكون نتيجتها حاجة من اتنين يا نكسب يا نموت فاحنا على احدى الحسينيين اما ان تعظم لنا بذلك غنيمة الدنيا ان ظفرنا بكم؟ يعني انت مش عايز تدفع الجزية - 00:12:08

طب انا هاخد البلد كلها هنتنصر ونأخذ البلد كلها. بدل الجيزين فايه رأيك؟ بيكى انت لو اخترت القتال بتديني فرصة ان انا احسن من الدنيا اضعاف ما تعطيني طب لو انا اتغلبت - 00:12:25

ومت اخرنا ايه؟ اخرنا نموت؟ طيب شف او غنيمة الاخرة ان ظفرتم بنا. طب لو انتم موتونا كلها للآخر؟ ما احنا دخلنا الجنة. ما احنا شهداء كده في الحالتين حسن عشان كده بيقول له احدي - 00:12:43

الحسينيين اما النصر واما الشهادة. الدنيا واضحة جدا عند عبادة ابن الصامت وواضحة جدا عند عمرو بن العاص وعند الجيش كله تقولوا انا منك في الحالتين كسبان يا كسبان الدنيا كلها بدل الفتات اللي انت بتتكلم عنه ده هاخد البلد كلها بما فيها في النصر يا اما اخد الاخرة - 00:12:59

لو انا مت وما عنديش اختيار تالت. يعني انا مش ناوي اهرب مش ناوي اتغلب. لاأنا يا اما انتصر يا اما اموت. موضوع الفرار ده مش الخيار ده مش عندي - 00:13:23

فدي طبيعة الجيش المسلم. وان الله عز وجل قال لنا في كتابه ده كلام برضو عبادة ابن الصامت. كم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة ان

الله والله مع الصابرين. وبعدين قال له جملة غريبة جدا. بيقول لي اقول لك انت مش انا عندي احتمال من اتنين. احتمال اني انتصر -

00:13:41

واحد البلد كلها او اموت هقول لك على اللي في نفسي وفي نفس الناس كلها كلنا عايزين الثانية. مش عايزين الاولانية آآ طبعاً شيء ازهل آآ المقوس قال له وما منا رجل الا وهو يدعو رب صباحاً ومساءً - 00:14:01

ان يرزقه الشهادة والا يرده الى بلده ولا الى اهله وولده اجيب لك من الآخر يعني اجيب لك من الآخر احنا عايزين نموت احنا جايين هنا نموت احنا اللي طالبینه اتنا نموت هتخوفنا به تموتانا يا ريت - 00:14:21

طب هتقول له ايه ده واحد بيقول لك اخرك انك انت تعمل تموتنى طب اهلاً وسهلاً. ده انت كده حققت لي امنيتي. ده انا بادعو الصبح وبالليل صباحاً ومساءً ان انا اموت - 00:14:41

في سبيل الله يا شهيد فخلاص الكلى اتحلت المعادلة. كده فهمنا طبيعة التسر في الفتوح الاسلامية. ناس زي ديت لازم تنتصر مين يقابلها؟ لو استقبلوا الجبال لازلواها. ده كلام المقوس - 00:14:53

كلام ملك الصين قبل كده زي ما قلنا طبيعى ان اي جيش يشوف ناس زي كده ما هي عمل له ايه؟ هي خوفه بايه؟ فانظر ده كلام عبادة فانظر الذي تريد فيبنه لنا. ما تضيعش وقتك - 00:15:10

فليس ببننا وبينكم خصلة نقلها منك ولا نجييك اليها الا خصلا من ثلاث. فاختار ايهها شئت شف انت عايز واحدة من التلاتة دولت. اما اجتمع الى الاسلام الذي هو الدين. الذي لا يقبل الله غيره - 00:15:25

فده دي اول حاجة وشرح له شوية في الاسلام وبعدين فان ابitem الا الجزية فادوا اليينا الجزية عيدوا وانتم صاغرون طائعون للمسلمين يعني وبعدين قال له نعاملكم على شيء هنتفق معكم على رقم لسه دي مش مفاوضات الاتفاق على الارقام. لو - 00:15:43 مع الجزية هيقدر بقى معنا فريق من عندنا من عند عمرو ابن العاص وغيره. يحددوا معكم الارقام وحجم مصر وطبيعة الناس عددهم والفقير والغني وعشان نقدر نحدد الجزية والجزية لا تفرض الا على القوة المقاتلة. لا تفرض الا على الرجال القادرين على القتال. لا تفرض على النساء - 00:16:04

لا تفرض على الاطفال لا تفرض على الرجال المعاقين لا تفرض على رجال الدين المعتكفين للعبادة في الكنائس والأديرة هنحدد من من هي القوة والمقاتلة في مصر ونفرض عليها الجزية - 00:16:24

ونرضى به نحن وانتم في كل عام ابداً ما بقيتكم وبقينا. هنحدد رقم يبقى سابت بيننا وبينكم على طول ونقاتل عنكم من ناوئكم وعرض لكم في شيء. في مقابل الجزية هندافع عنكم ونحارب ونحارب عنكم. هجم عليكم اهل النوبة هنحاربكم - 00:16:38 وعليكم اهل الرومان هنحاربهم. هنحاربهم عشان ندافع عنكم. طبعاً هو ساعتها مصر كانت تحتها مملكة النوبة معادية وفوقها الرومان حاربوا او يا محتلينها فده ده المتاح او اي عدو تاني هندافع عنكم وان ابitem - 00:16:58

لو انتم بقى رفضتم الاسلام ورفضتم الجزية فليس ببننا وبينكم الا المحاكمة بالسيف طب ما ما فيش بعد كده غير القتال. حتى نموت عن اخرينا. او نصيـب ما نريد منكم - 00:17:18

فاختار ما تضيعش وقتك معـي. اـنا ما عنديـش غيرـ الثلاثـة دولـت فـقال المـقوس سبحانـ الله! المـقوس بـرده عـمال يـسحب تـاني. فـقال الاـ تـجيـبونـ الىـ خـصلـةـ غـيرـ هـذـهـ ثـلـاثـ خـصـالـ؟ـ مشـ عـاجـبـنـيـ لاـ دـيـ ولاـ دـيـ.ـ مشـ عـارـفـ اـعـملـ اـيـهـ - 00:17:33ـ وـمشـ عـاـيـزـ اـنـهـيـ مـفـاـوـضـاتـ عـلـىـ كـدـهـ.ـ ماـ عـنـدـكـشـ خـصـلـةـ تـانـيـةـ غـيرـ تـلـاثـةـ دـولـتـ.ـ فـرـفـعـ عـبـادـةـ يـدـهـ فـقـالـ لـاـ وـرـبـ هـذـهـ السـمـاءـ وـرـبـ هـذـهـ الـارـضـ وـرـبـ كـلـ شـيـءـ مـاـ لـكـمـ عـنـدـنـاـ خـصـلـةـ غـيرـهـاـ فـاخـتـارـوـاـ لـانـفـسـكـمـ - 00:17:48ـ

ده اللي قاله عبادة ابن الصامت ونهى كالمه برضو لسه قاعد في المجلس بس خلاص انا ما عنديـش حاجةـ تـانـيـةـ.ـ المـقوـقـ سـاعـتهاـ التـفتـ الىـ اـصـحـابـهـ.ـ عـاـيـزـ يـدـيـ ردـ فيـ وجـودـ عـبـادـةـ ابنـ الصـامتـ يـحملـ - 00:18:06ـ وـبدأـ منـ صـمتـ هـذـاـ الرـدـ الىـ عـمـروـ بنـ العاصـ.ـ فـالتـفتـ لـلـمـسـتـشـارـينـ بـتـوـعـهـ.ـ المـسـتـشـارـينـ كـلـهـمـ قـادـهـ عـسـكـرـيـنـ.ـ قـادـهـ الـجـيـشـ الـرـومـانـيـ.ـ وـاصـلاـ مـشـ بـلـدـهـ هـمـ مـحـتـلـيـنـ مـصـرـ فـمـشـ عـاـيـزـيـنـ يـسـيـبـوـهـاـ وـمـشـ فـارـقـ مـعـهـمـ النـاسـ - 00:18:22ـ

فقال المقوقس لاصحابي قد فرغ القوم فما ترون. ايه رأيكم؟ فقالوا اويرضى احذنا بهذا الذل اما الذي ارادوا من دخولنا في دينهم
فهذا والله ما لا يكون. لا نترك دين المسيح ابن مريم ابدا. وندخل في دين - 00:18:39

لا نعرفه موضوع الاسلام الاولاني ده خلاص راضبينه. واما ما ارادوا من ان يسبون ويجعلون عبيدا فالموت ايسر من ذلك. الموضوع
الجنسية برضه ايه مش راضبينه هم عايزين القتال الثالثة بس مش قادرین يقولوا. فيقول ايه؟ ولو رضوا منا ان نضعف لهم ما
اعطيناهم مرارا كان اهون علينا. يعني برضو - 00:18:59

لسه دماغهم زي ما هي بلاش خليهم اكتر شوية. كل اللي بدماغهم برضه انهم برضه يتعاملوا بقضية المال. لأ ومش قادر يقول ان احنا
نحارب مش عارفين يقولوا ديت فاسلام مش هناخد الجزية مش هندفع - 00:19:24

لكن ممكن نزود شوية الفلوس الرشوة اللي قلناها ديت. بدأت بيقو خمسة بيقو عشرة. شف هتوصل معهم لكم. فقال قيس لعبادة بعد
اما قال الوزراء او المستشارين قالوا ارائهم قال قد ابى القوم فما ترى - 00:19:42

راجع صاحبك على ان نعطيكم في مرتكم هذه ما تمنيتم وتتصرفون يعني انا مش هقول لك دينارين دينارين. يا عم حط انت الرقم
اففترض انت اللي انت عايزه. قل لي انت عايز كام وتمشي. برضو دماغه ايه زي ما ما فهمش المقالة بتاعة ابن الصامت. او فهمها
وما عندهوش - 00:20:00

قال لي يا عيني مسكسين مش عارف يتصرف في هذا الموقف. فقام عبادة واصحابه وانصرفوا. بعد ما انصرفوا المقوقس بقى التفت
للمستشارين قال له احنا كنا بنتكلم كلام سياسي قدام عبادة ابن الصامت. دلوقتي احنا مع بعض لوحنا. طبعا هذا الحوار نقل الى بقى
عن طريق الناس اللي اسلمت في هذا المجلس من مجلس - 00:20:22

ما فيش في المجلس دلوقتي مسلمين عبادة ابن الصامت مشي. والوفد الذي معه. والمقوقس الان يكلم وزراء والامراء من الجيش
الرومانى فيبيقول له ايه؟ بيقول لهم اطيعونى واجيبوا القوم الى خصلة من هذه الثلاثة - 00:20:47

ما تضيعوش وقتكم مش هياخدوا فلوس ومش هتعرفوا تحاربوهم. فوالله ما لكم بهم طاقة. ولتن لم تجيروا اليهم طائعين لنجبينهم
الى ما هو كارهين يعني دلوقتي عندنا فرصة مفاوضات في في موضوع الجزية. عندنا فرصة - 00:21:07

انما بعد كده جايز الفرصة تروح لانهم هيكون لهم الغلبة. فقالوا اي خصلة نجيهم اليها؟ طب انت يلي فاهم الامور كلها. رأيك ايه؟
ناخد ايه من الثلاثة؟ اسلام ولا جزية ولا قتال؟ قال اذا اخبركم عايزين رأيي؟ اقول لكم - 00:21:30

اما دخولكم في غير دينكم فلا امركم به ضيعت نفسك والله لقيتك يا ريتكم اسلمت واخترت الاسلام. زي ما في شعوب اختارت
الاسلام وفلحت ونجحت الناس دي كلها اما كانت كفار قبل كده. ابن الصامت نفسه كان بيأخذ الاوثان. مش كده؟ ما هو قبل ما يسلم
كان ايه؟ انه يشرب كلها كان بتبعد الاوثان قبل ان - 00:21:50

المدينة وكذلك عمر بن الخطاب وكذلك عمرو بن العاص لهم تاريخ في الوثنية لكن افلحوا عندما اسلمو. ما قدرش يلقط الحنة ديت.
فقال له اما دخولكم في غير دينكم فلا امركم به - 00:22:11

اما قتالهم الثالثة فانا اعلم انكم لن تقوى عليهم. ما تضحكوش على نفسكم. دول ما حدش بيكتبهم. لن تقوى عليهم ولن تصبروا
صبرهم ولابد من الثالثة ما عندناش الا الثالثة. قالوا افنكون لهم عبيدا؟ ابدا؟ يعني ندفع الجزء ونبيقى عبيد لهم؟ قال نعم -
00:22:30

شف الكلام بتاع المقاومة الصليب مش هاقول لكم آآ اجمل الكلام ولا احسنه ولا الطفه ايوة كونوا عبيد لهم نعم قال نعم تقولون
عبيدا مسلمين في بلادكم امنين على انفسكم واموالكم وذراريكم - 00:22:55

لانهم لو خدوا خدوا الجزية منكم هيسبيوكم حكام بلادكم. هياخدوا منكم الجزية وينزعوا منكم الجيش. واحكموا انتم بلادكم زي
ما انت عايزين جاهزين واحنا هناخد الجزء منكم عن هذا البلد - 00:23:15

فقط وننافق عنكم لو حصل ان حد هجم عليكم لكن انت هنفضلوا باملاكم باراضيكم بمزارعكم بمتأجركم بكل شيء. فقط هتدفعوا
عن كل واحد مقاتل في هذا او قادر على قيادة الجيش رقم معين من المال هنتتفق عليه. دينار دينارين ثلاثة طول السنة. وما عندكش

والهم أصبحت موكلاة للمسلمين. فانارأيي ده كلام المكون ان انت تدفعوا لهم الجزية ديت. نتفق بقى الشطارة بتاعتنا. نتفق على رقم كوييس رقم معقول رقم نقدر ندفعه لكن لو احنا صبرنا شوية - 00:23:53

وهم كسبوا ارض اكتر قوتهم في المفاوضات هتبقى اعزم هيفرضوا علينا ارقام اكبر. مش هنقدر ندفعها بعد كده. فالاحسن من دلوقتي اقبله خير لكم من ان تموتوا عن اخركم وتكونون عبيداً تباعون وتمزقون في البلاد مستعبدين - 00:24:09

ابداً لو انتصروا علينا هياخدوكم عبيد ما هو الثالثة ديت لو انت اختروها اللي هي القتال هتغلبوا. ولو اتغلبتم هياخدوكم قصارى وعيبد فليه ما تاخدها احسن بالسلم وتدفع رقم وانتهينا على كده ده كلام واقعي من المقوقس - 00:24:29

قالوا فالموت اهون علينا. لأ. اذا كان كده نحارب ونموت. فاختاروا الثالثة. ده القادة العسكريين ده كلام المقوقس وده كلام القادة العسكريين اختلقو مقوق الشايب في انجليزي افضل والقدر على العسكري شاييفن القتال افضل وعبادة ابن الصمت مشي. بعد اما وصل التلات اقتراحات اللي قالهم اسلام او جوزي او - 00:24:50

او قتال وظل الموقف على ما هو عليه واستأنف الحصار وتكررت النزالات العسكرية وكانت دوماً للمسلمين. طب يعمل ايه بقى المقوقس في هزا الموقف؟ ما هو المسلمين اصلاً لسه ما دخلوش الحصن مش عارفين يدخلوه. حصن حصين جداً حصن نابلتون وبيجي له المدى - 00:25:16

من جزيرة الروضة والمفاوضات فشلت ما تمش شيء ما وصلناش حاجة فاحنا على القتال لكن مش عارفين نقاتل في حرب مفتوحة فيأس الرومان من هذا الموضوع من انحصار مش عارفين يفكوه - 00:25:36

والمقوق عارض فكرة الجزية. والرومان رافضين القادة العسكريين. فقالوا طيب نشوف الاهراق اللي هيقول ايه فارسلوا رسالة الى هرقل فجاء الرد صريحاً من هرقل اهراق لي طبعاً مش فارق معه حاجة. هرقل قاعد في القدسية - 00:25:51

سرع الجيوش لو حد مات هيموت من اهل مصر ولا هيموت من الجيش الروماني ما كانش عند القادة اي تقدير لاعداد من يموت من جنودهم المهم عنده الامبراطورية والعز والملك والاتساع في الكنز ده اللي عمه. فجه الرد من ركل يأمر - 00:26:14

الجيش الروماني والمقوقس في هزا المواجهة مع المسلمين بالقتال ما عندكمش اصلاً اختيار تاني لا اختيار الاسلام مقبول طبعاً ولا اختيار الجزية مقبول في الرسالة بتاعة الرقي ولكن فقط القتال وقال له قال للمقوقس في - 00:26:35

الرسالة بتاعته معك اكتر من مائة الف ده انت معك ميت الف روماني جاي لك اتناسن الف جندي ولا تمن تلاف جندي مش عارف تكسبهم؟ طبعاً الكلام ده هرقل بيقوله هو نفسه اتغلب قبل كده من المسلمين - 00:26:56

بعد جيش واثنين وتلاتة زي ما قلنا في الشام واتغلب لكن هو كلام بيقوله بيقول له معك اكتر من مائة الف معهم العدد والعدة والقوة والعرب وحالهم وضعفهم على ما قد رأيت - 00:27:11

ده الناس اللي جاية لك ده ضعيفة جداً وانت معك جيش وعدة فعجزت عن قتالهم ورضيت ان تكون انت ومن معك من الروم في حال القبط اذلاء يعني انت زي هتبقى زي القبط اللي انت بتحكمه المصريين اللي هم اذلاء لكم تصبحوا انت والقبض اذلاء للعرب الذين جاءوا - 00:27:23

لكم فاتحين قال له لأ ما عنديش هزا الاختيار. تقاتلهم انت ومن معك من الروم حتى تموت. او تظهر عليهم فانهم فيكم على قدر كثركم وقوتكم وعلى قدر قاتلهم وضعفهم كأكلة. يعني انت ممكن تأكلوهم في اكلة واحدة. لو انت - 00:27:43

نظرت لاعدادك واعداد المسلمين وقوتك وضعف المسلمين دولت ما هم الا اكلة. اطلع انت والناس اللي معك كلوهم فده كان رد هرقل على المقوقس في رسالته. وبعد كده بيبدو ان هو مم رأى في المقوقس - 00:28:03

عفواً ورأى في المقوقس ميلاً إلى الجزية فقام باعت رسالة تانية لأنّا مش عايز المكوّوس ده على مصر. استدعاء إلى القدسية وعين واحد تاني على على مصر وخذ المقوقس للقدسية سم نفاه - 00:28:23

تمام يعني عقاباً لو ام نفيه في جزيرة من الجزر. ده كان رد هرقل على الرسالة التي ارسل بها المقوقس طالباً ايوب في موضوع

الاسلام ولا الجزية ولا القتال هتحصل مفاجأة في الحلقة القادمة لهيركل. ولذلك الحلقة القادمة هتبقى عن هذه المفاجأة وعن تحليل

لموقف - 00:28:40

هرقل ويا ترى ايه الموقف في مصر بعد اما نزع منها المقوques واتنفى الى جزيرة من الجزر وما زالت ما زالت المفاوضات فاشلة بين المسلمين وبين الرومان. يا ترى هيكون في حرب ولا يا ترى هيكون في نوع جديد من المفاوضات؟ هذا ما نعرفه بازن - 00:29:05 -
تابع الحلقة القادمة. اسأل الله عز وجل ان يتقبل منا ومنكم. جزاكم الله خيرا والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:29:25